العالم الاسلامي

جريدة سياسيه ، دينيه ، اجتماعيه ، ادبيه ، يوميه ،

﴿ تصدر مرة فى الاسبوع اثناء الحرب ﴾

دار الخلافة العظمى
٢٢ رجب سنة ١٣٣٤ الموافق

— يوم الخميس —

١٢ مايس سنة ١٣٣٢ رومية
٢٥ مايو سنة ١٩١٦ ميلاديه

صاحب الجريده ومدير سياستها : عبدالعزيز جاويش

جميع المخابرات ترسل باسم الجريده بصندوق البريد نمرة : ١١٩ استانبول
عنوان الجريدة البرقى (العالم الاسلامى بدار الخلافة)

لاتعاد الرسائل لاصحابها طبعت اولم تطبع ويجب ان تكتب
بخط واضح على واحدة من صفحتى الورق

العدد — ٦ — السنة الأولى

قيمة اشتراك الجريده :

٦٠ غروشا عن سنة داخل الممالك المحروسه
٣٥ » » نصف سنه » »
٢٠ فرنكا عن سنة بالممالك الاجنبية
١٢ » » » نصف » »

طبعت « بمطبعة عثمان بك »

العالم الإسلامي

جريدة سياسيه ، دينيه ، اجتماعيه ، ادبيه ، يوميه ،

﴿ تصدر مرة فى الاسبوع اثناء الحرب ﴾

دار الخلافة العظمى — يوم الخميس — ١٢ مايس سنة ١٣٣٢ رومية
٢٢ رجب سنة ١٣٣٤ الموافق ٢٥ مايو سنة ١٩١٦ ميلاديه

أمة تتعذب

مصر فى قبضة الانجليز

نشرنا فى عددنا الماضى ماوصل الينا نقلا عن أوثق المصادر من أخبار مصر وماتلاقيه انجلترا من المتاعب والمشاق على الحدود المصرية وفى نفس وادى النيل والسودان المصرى .

اطلعنا على تلك الأخبار التى جاءتنا بشرح واف عن حالة المصريين وماهم فيه من الضيق المادى والقلق الروحى فتقرر لدينا ما كنا نعلمه قبل ذلك من أن جيش انجلترا فى مصر يعيش وسط قوم ملئت قلوبهم بغضا له وحقدا عليه وحسرة على قصورهم المادى عن القيام فى وجهه ومقارعة الحديد بالحديد دفاعا عن كرامتهم واستردادا لمااغتصب من حريتهم .

احتلت انجلترا مصر سنة ١٨٨٢ ميلادية بدعوى الدفاع عن سلامة العرش الخديوى واستئصال شأفة الثورة العرابية وأقسمت بشرف التاج البريطانى أن تبرحها متى استتب الأمن فى ربوعها وعادت الى ملاك السندات المصرية ثقتهم المالية التى زعزعتها الثورة الكبرى و لكن الأعوام

كرت تباعا تسجل ازدياد رسوخ قدمها بوادى النيل وتغيرت دعوى الأحتلال بأسم المحافظة على العرش الخديوى الى حب الدفاع عن حقوق الأمة ثم الى الرغبة فى تعويد المصريين حكم أنفسهم وماهبت عاصفة الحرب الحاضرة حتى انتهزت فرصة انشغال العالم بهذا العراك الهائل وأعلنت سيادتها على مصر وعينت من رجال الأسرة الخديوية خائنا باع بلاده وشرفه بحطام عرش خيالى (سلطانا) على الديار المصرية بأسم ملك انجلترا .

سعت انجلترا نيفا وثلاثين عاما فى اكتساب محبة المصريين وامتلاك قلوبهم ولكنها كانت ولاتزال كلما خطبت ودهم نفروا منها وكلما تحببت اليهم ازدادوا لها كرها وبغضا ولم تجد بعد كفاح طويل من يدعو الى الثقة بها ويتفانى فى خدمتها سوى زمرة من غير المصريين لفظتهم بلادهم وسفلت أخلاقهم هاجروا الى مصر هربا من الفاقة والبؤس فآوتهم انجلترا وقدمت لهم من أموال مصر وخيراتها ماجعلهم يتسارعون الى التسبيح بحمدها ويتنافسون فى ملء أعمدة جرائدهم بدعوة الأمة الى طاعتها والثقة بشرف وعودها .

نعم لم تجد بريطانيا العظمى غير أمثال هؤلاء معينا لها وداعيا الى طاعتها ولم تنجح فى ضم أحد من المصريين الى حزبها أللهم إلا طائفة من محبى المناصب العالية الذين لاتخلو أمة من الأبتلاء بأمثالهم .

كيف ينسى المصريون أن بلادهم مغتصبة وأن حريتهم مسلوبة ! كيف ينسى المصريون أن انجلترا احتلت بلادهم وقد أعلنوا فيها الدستور وجمعوا مجلسهم النيابى وأن أول جريمة اقترفتها يد من تدعى اليوم الدفاع عن حرية الأمم الضعيفة كانت الغاء نظامهم الدستورى واغتصاب أكبر مظهر لكرامتهم الوطنية وأعظم ضمانة لحريتهم الفردية ! كيف ينسى المصريون ماقامت به انجلترا من تشتيت شمل الجيش المصرى بالسودان وتجريده تدريجيا من السلاح واستعمال أفراده فى مد الخطوط الحديدية وتنفيذ مشروعاتها الأستعمارية ! كيف ينسى المصريون أن انجلترا سلخت السودان عن مصر بعد أن ارتوت أرضه بدماء مواطنيهم وأنها أشركت نفسها فى ملكيته غير محترمة نصوص الفرمانات السلطانية والمعاهدات الدولية ! كيف تغيب عن أذهان المصريين حادثة دنشواى وقتل أربعة من الأبرياء والحكم على آخرين بالأشغال الشاقة والحبس والجلد انتقاما لأحد جنودهم الذى مات بضربة الشمس أثناء صيده الحمام فى الحقول غير محترم أرواح الفلاحين وأملاكهم ! كيف ينسى المصريون أنهم كانوا سادة فى بلادهم وأن الأحتلال الأنجليزى جعل كرامتهم ومستقبل أولادهم تحت رحمة فتيان من بنى التاميز صغرت أحلامهم ونقصت مداركهم وقل تحصيلهم وامتلأت بهم مناصب الحكومة الرئيسية مع وجود مئات الأكفاء بين مواطنيهم .

ان بمصر قلوبا كبيرة ونفوسا أبية كظمت الغيظ واعتصمت بالصبر تلقاء مايجرى على مرسح

وادى النيل من الروايات التمثلية المحزنة . قلوب عاهدت الله والوطن على الأخلاص لبلادها ونفوس قلما أثرت فى غضبها لكرامتها ودينها مناورات انجلترا الكاذبة و استعراضها لجنودها بميادين القاهرة ارهابالقلوب سكانها واظهارالتفوقها المادى على قوم عملت أربعة وثلاثين عاماعلى تجريدهم من السلاح وتشتيت ماكان لهم من جيش يثأر لكرامتهم ويدافع عن شرفهم .

ان من بمصر يتوجهون بقلوبهم الى اخوانهم المرابطين بجوف صحراء التيه يترقبون ساعة الهجوم لتحريرهم والفتك بمن أباح لنفسه استعبادهم ويرددون صباحا وعشية ماقاله أحد أبناء مصر البررة : لامعنى للحياة مع اليأس ولامعنى لليأس مع الحياه .

عوضى احمد البحراوى
المحامى

المانيا والولايات المتحده

جاء وقت ظن العالم فيه ان الحرب بين ألمانيا والولايات المتحدة كانت قاب قوسين أو أدنى . أرسلت حكومة واشنجتون من شهر ونصف مذكرة الى حكومة برلين تصرفها على ضرورة تنازل ألمانيا عن حرب الغواصات بشكلها الحالى لمخالفة ذلك لقواعد الأنسانية والقوانين الدولية وختمت هذه المذكرة بقولها : « واذا كانت حكومة برلين لاتزال تصر على استعمال الغواصات بالشكل الحالى فى تخريب السفن التجارية فان حكومة الولايات المتحدة تضطر الى استعمال مابقى لديها من طرق الدفاع و تعلم الحكومة الألمانية أنها ان لم تعلن تنازلها عن الأستمرار فى حرب الغواصات بشكلها الحالى وتبتدئ فى تنفيذ ذلك مذ الآن فان حكومة واشنجتون لايسعها الاقطع علائقها السياسية معها . ان حكومة الولايات المتحدة لاتنظر الى مسعاها هذا بعين الأرتياح ولكنها ترى نفسها مضطرة الى القيام به عملا بواجب الدفاع عن الأنسانية وحقوق الأمم المحايدة »

يشتمل القانون الدولى على القواعد التى يجب اتباعها أثناء الحرب تخفيفا لويلاتها على غير المحاربين من رعايا الأمم المحاربة وحفظا لحقوق المحايدين وأرواحهم مماتقتضيه العدالة وواجب

الانسانية . يقول القانون الدولى لايسمح لسفينة حربية باغراق سفينة محايدة غير مسلحة بدعوى حملها لبعض المواد التى يعتبرها القانون (مهربات حربية) بل يجب على السفينة الحربية سوقها ألى أقرب مرفأ من مرافئ دولتها و هناك تصدر محكمة الغنائم قرارها بمصادرة السفينة وماتحمل من (مهربات حربية) أواطلاق سراحها أما السفن المعادية الغير المسلحة فيمكن اغراقها ولكن بعدامتحان أوراقها وتأمين نجاة من بها

هذاما ينص عنه القانون الدولى وذلك ماطلبت أمريكامن حكومة (ولهلمشتراسه) العمل بمقتضاه .

ولكن حكومة واشنجتون نسيت أن هذه القواعدلم يقررها القانون الدولى ولم يقل بضرورة تطبيقها الادفاعا عن الانسانية واحتراما لحقوق الافراد وان القانون والعدالة والانصاف بل والانسانية التى بنت عليها أساس مذكرتها تعرف قاعدة أخرى وتقول بوجوب اتباعها ألا وهى (حق الدفاع عن النفس) اذا ماهددت حياة (المدافع) وكيانه بالزوال وأن قانون الشرف يقضى على المتحاربين بمقارعة الحديد بالحديد وتبادل المقذوفات والقنابل فى ميدان القتال حيث تحشر كل أمة ماأعدت من جيوش وعددحربية وحيث لاتعرض أرواح النساء والاطفال والشيوخ لويلات الحرب وان واجب الأمم المحايدة ان أرادت التداخل لتخفيف ويلات الأنسانية يقضى عليها باتباع الروية فى العمل والانصاف فى التقدير والعدل فى الحكم خصوصا اذا كانت الحرب كماهى الآن للحياة أو الموت والوجود أوالعدم

تحققت انجلترا منذ بداية الحرب عجزها المطلق أمام خصمها العنيد ورأت جنودها وجنود حلفائها تتقهقر أمام جيوشه القوية أنى اشتبكت معها فى القتال فعمدت الى سلاح العاجز وحرمت على سفن الأمم المحايدة حق الملاحة والمتاجرة مع المرافئ الألمانية لاطمة بذلك وجه الانسانية والقوانين الدولية التى تقول بحرية الملاحة والمتاجرة بين الأمم المحاربة والمحايدة بواسطة سفن هذه الأخيرة بشرط عدم استعمال هذه السفن لنقل ما يعتبره القانون (مهربات حربية) والا فلسفن الدول المحاربة الحربية الحق فى احالتها على محكمة الغنائم كما أسلفنا .

وجدت المانيا نفسها أمام عدو لايحترم القانون الدولى لالسبب سوى رغبته فى قهرها بالجوع بعدأن خيب السلاح أمله فى تحقيق ذلك فى ميادين القتال ورأت ماتقدمه يوميا من الضحايا العظيمة فى حرب خاضت غمارها الهائلة ضدعدو طالما أنكر وجودها وأبى الاعتراف برقيها السياسى والاقتصادى فأجابت على الاعتداء باعتداء مثله واتخذت من الغواصات سلاحا تدافع به عن نفسها نوعمن حكمت عليهم انجلترا بالجوع من نسائها وأطفالها وشيوخها

تمادت انجلترا فى غيها وأعلنت منذ شهرين عدم ارتباطها ازاء الأمم المحايدة بقيود (اتفاق لندرا)

وعزمها على تجاهل ما اتفقت عليه الأمم لمنع تسيطر احداهن أوبعضهن على طرق العالم البحرية واعادة ماطواه الدهر من تاريخ القرصنة ثم أمرت أسطولها بمحاصرة شواطئ الأمم المحايدة المجاورة لألمانيا واسترسلت فى التعدى على السفن وسوقها للسبب ولغير سبب الى المرافئ الانجليزية والقبض على ركابها و مصادرة ما تحمله من أكياس البريد الخصوصية والسياسية بالرغم من حيدة الراية التى تمخر تحت حمايتها . فهاجت محافل الامم المحايدة وماجت وملأت أعمدة جرائدها بعبارات الاحتجاج وصراخ اليأس .

فى وسط كل هذه الحوادث سلم المسيو چيرارد حكومة برلين مذكرة الرئيس « ولسون » السابقة الذكر

دهشنا و دهش العالم من لهجة هذه المذكرة وتنبأ البعض بأن حكومة واشنجتون ماأرادت الاعلان الحرب على ألمانيا خصوصا وانها فى احتجاجاتها على انجلترا لم تستعمل تلك اللهجة الجافة ولم تهددها فى وقت ما بقطع العلائق السياسية

أجابت ألمانيا على هذه المذكرة بمذكرة اخرى عددت فيها ما أتته انجلترا منذ نشبت الحرب من ضروب الاعتداء على القوانين الدولية و مبادئ الانسانية واثبتت بالبرهان أحقية التجائها الى حرب الغواصات بشكلها الحالى قياما بواجب الدفاع عن نفسها ضد عدو تناسى القوانين وحقوق الافراد وأعلن سيادته على البحار ثم أضافت الى ذلك أنها تقبل أن لا تغرق السفن التجارية المعادية الا بعد القيام بما يحتمه القانون الدولى من وجوب زيارتها و تفتيشها ولكنها بنت قبولها هذا على شرط اعتبرته أساسيا و ذكرته فى نهاية مذكرتها اذ قالت : « ان الحكومة الالمانية ملؤها الامل فى ان الاوامر التى اصدرتها الى قواها البحرية ستزيل كل عقبة فى سبيل العمل لتحقيق ما اقترحته مذكرة ٢٣ يوليو سنة ١٩١٥ من تأمين حرية البحار . أما اذا لم تصل الحكومة الامريكية الى النتيجة المطلوبة من ارغام جميع الامم المحاربة « على السواء » على احترام قواعد الانسانية فان الحكومة الالمانية تجد نفسها اذ ذاك فى مركز لايسعها ازاءه الا ان تحتفظ بحقوقها و حريتها التامة فى تقرير مايتراءى لها وقتئذ » .

انتظرنا أن تأتينا الشركات التلغرافية برد أمريكا على ذلك ولكن يظهر أن حسن النية التى أبدتها المذكرة الالمانية جعلتها تحول دفة احتجاجاتها صوب لندن فقد سلم سفيرها فى عاصمة انجلترا منذ أيام الى السير ادوارد غراى مذكرة تحتج فيها حكومته على ماتأتيه السفن البريطانية من خرق المعاهدات الدولية والتعدى المستمر على سفن الامم المحايدة وحقوق رعاياها هى .

هذا مجمل ما انتهت به هذه الحادثة التى جعلت العالم مدة يتوقع امتداد لهيب الحرب العامة

و وصول شررها الى القارة الجديدة .

ان العالم يتتبع الآن بشغف زائد مساعى الحكومة الامريكية فى لندن وينتظر من حكومة الجمهورية الكبرى ان تثبت فى دفاعها عن حرية البحار وامتيازات الامم المحايدة و حقوق رعاياها كما ينتظر العالم من الرئيس ولسون ـ وقد اظهرت ألمانيا حسن نيتها وحب الاشتراك فى العمل على احترام المعاهدات الدولية ـ أن يقوم بواجبه تجاه القانون والعدالة والانسانية .

ايطاليا والحرب

ابتلى الايطالى بجنون العظمة والفروسية حتى كأن مؤلف كتاب (دون كيشوت) ماجهد فكره الا فى الابداع بتصوير حقيقة كل ايطالى . يتوهم سليل الرومانيين ؟!! انه سيد الامم وان الارض ومن عليها ملك حلال له ويتخيل انه غضنفر فيختال ويعتدى على حرية الشعوب ولايبالى. ولكنه مادخل حربا الا وتجرع غصص الاندحار ولانازل قرنا الاوذاق من ضربه طعنا تطيرله الالباب . ولارافق النصر رايته يوما ولاعرف للذة الظفر طعما ومع هذا يشمخ بانفه و يتصدى لحرية الشعوب الضعيفة ومادرى انه قدم فى الماء وانف فى السماء وان طنطنته هذه هزة جنون وقتى . ونشوة التلذذ بنصر وهمى قديراه الرعديد حتى فى يقظته وقد قال الشاعر

واذا ماخلا الجبان بارض　　　طلب الطعن وحده والنزالا

هذه حقيقة الايطالى التى جعلت الانظار تغض زراية بهذه الامة الشقية وجعلت مترنيخ يقول عنها (ليست ايطاليا الاتعبير جغرافى يستعمله الساسة لاكمال خريطة اوروبا) فهل هنالك احتقار لأمة اكبر من ذلك ؟ ولكن الطليان ادعوا ان هذا قول عدو مبين لايؤخذ حجة عليهم بيد ان صديقهم الاكبر والاخذ بنا صرهم فى احرج المواقف نابوليون الثالث وسمهم بميسم عار لايبلى بعد ان خبرهم وعرف خبثم حيث قال (ان الله سبحانه وتعالى ماخلق ايطاليا الالتسجيل النصر الدائم لجيوش النمسا) وقال مليكهم مورا فى عهد نسيبه نابوليون يوم ان رآهم فروا امام الجيش النمساوى كحمر مستنفرة فرت من قسورة واعتذر احد الناس عنهم بان الوان ملابسهم الفاقعة الزاهية جعلتهم عرضة للهجوم وانهم لوارتدوا ملابس (الخاكى) لتخفيهم عن اعين العدو يستبسلون (ان اولئك لوارتدوا الزرد سيبقون يتوسا وسفلة ولن تتغير طبائعهم السافلة) اوانه اراد قول الشاعر العربى (الكلب كلب ولوطوقته ذهبا) فهل

بعد ذلك يستطيع احدهم انكار هذه الحقائق المجمع على صحتها ؟ نعم ان بعض كبار مخرفى الطليان يشمخون بانوفهم ويستدلون على بسالة قومهم وانهم احفاد الرومانيين بواقعتى سالفارينو وماجينتا ولكن التاريخ وهو اعدل شاهد يقرر فرارهم فى هاتين المعركتين ويعترف بان النصر كان حليف جيوش فرنسا لا ابناء روما ابطال الخرافات وليوث الخيالات ! ! !

قد يدهش القارئ من هذه الحقائق التى لاتدفع و يسأل كيف اتيح لامة ورهاء الدخول فى مصاف الدول العظمى ؟ ! ! ولكن الجواب سهل على كل من قرأ تاريخ حروب سنة ١٨٦٧ بامعان اذ ان المانيا التى كانت تطمع فى احراز سيادة الشعوب الالمانية والتخلص من منافسة النمسا رأت ضرورة استعمال ايطاليا ككلب الصيد لجذب بعض جيوش النمسا ضدها حتى تتمكن من الاجهاز على بقية جيوشها ومن الغريب ان بهاليل الطليان واحفاد الرومان لم يثبتوا امام فيلقين نمسا وبين ولولا انتصار المانيا فى معركة (سادووا) لكانت ايطاليا اليوم ترزح تحت نير الاستعباد النمساوى كما كان حالها قديما و لكن هذا النصر خلصها من ذلك البلاء وبعد نظر بيسمارك جعله يستبقى هذه الامة التى وهبها حريتها من جديد لتكون كالة فى يده يهدد بها مؤخرة جيوش فرنسا والنمسا فى حالة عزم احد اهما على الثأر منها . هذا السبب جعل ايطاليا قوية بمحالفتها المانيا . وزادت عظمتها بعقد المحالفة الثلاثية (المانيا والنمسا وايطاليا) ولكن هذه النعمة الكبرى والعظمة المستعارة لم تمنع هذه الامة الخبيثة المنبت الوضيعة الامل من التعرض لحرية الجبش بالسوء والعمل على التهامها بغير سبب معقول الا الطمع الاشعبى والغدر والخيانة المركبة فى طبعها ولكن جيوش النجاشى اثبتت للعالم ان العظمة الايطالية ماهى الا عارية تهول بها الضعفاء و انها كالحمار الذى اكتسى بجلد الاسد فخافته وحوش الغاب و لكنه مانهق حتى عرفت حقيقته والتهمته جزاء حماقته نعم ان وقعة (عدوه) التى اسفرت عن اسر الجيش الايطالى سنه ١٨٩٦ واغتنام مدافعه وسلاحه وتعليق النجاشى فى عربته الجنرال اريموندى عند رجوعه مظفرا الى عاصمة ملكه اديس ابابا و قد احسن الاحباش فى جب اسراهم لانهم فى عرفهم والنساء سواء الان هذا الدرس المؤلم اثار عواصف عصيان النساء برومااوامهات المدد الايطالية واجبارهن الحكومة على عقد الصلح وكانت هذه الضربة الشديدة علاجا لجنون العظمة الايطالية عدة سنوات لم ينس فيها العالم حقيقة ضعفهم

مرت السنون فنسيت ايطاليا هذه الضربة وتحركت فى رؤس ابنائها المطامع بعد مارأوه من تشويق فرنسا و انجلترا وتحريضهما اياها على امتلاك طرابلس الغرب تراثهم الموعود ! ! ! وملكهم الموروث عن اجدادهم الرومان كما يقولون . وغلت مراجل جنون العظمة فى صدورهم فاندفعوا بخيلهم

ووجلهم وباسطولهم ومدافعهم يبغون ازدراد هذه اللقمة قبل تمكننا من تقوية عمارتنا البحرية ولكن هذه النعمة انقلبت نقمة واصبحت هذه اللقمة سلا فى لهاتهم وشجا فى حلوقهم ولقوا من ضربات الموحدين مايفوق هجمات الاحباش وظنوا ان فظائع جدهم نيرون قد تمكنهم من تسخير الشعوب وتدويخ الممالك فاتوا من الفجائع والفظائع فى كل بلد زاروه وخصوصا واحة الدماء بجوار مدينة طرابلس ماازال النقاب عن روحهم الدنيئة واباد للملأ دخيلة امرهم وسجل عليهم عارا ابديا ولعنتهم الانسانية الى يوم الدين ولايزالون حتى الساعة طعمة لسيوف المجاهدين وفريسة لرميات بنادقهم وهدفا لقنابل مدافعهم وكانت هذه الحركة اوضح دليل على جبن هذه الامة وعجزها . شمرت الحرب العمومية عن ساقها واشتعل اوارها وتطاير شررها فلزمت ايطاليا الحيدة خارقة بذلك حرمة معاهدة عاشت فى ظلها واعتزت بقوتها اكثر من ثلث عصر من الزمان فدهش من ظن ان التطبع قد يغلب الطبع ومن توهم ان العلم قد يبدل غرائز الانسان وسجاياه اما من درس اخلاق الامم وعرف طبائعها وعرف ان العلم كالارض تنبت ماتلقية فيها من البذور ولا يخلق له اثمارا اخرى اوانه كالصانع الماهر يصقل السيف ويصوغ الذهب ويصب فلذات الفحم لعمل الاقلام الرصاصية اى انه يحسن شكلها ويهذب صورها ولكنه لايغير معدنها ويبدل طبيعتها فازدادوا علما بحقيقة هذه الامة الخائنة. قبلت المانيا والنمسا والمجر هذه الحيدة على مضض وانتهزت ايطاليا هذه الفرصة للاثراء من المتاجر وقد استطاعت فى بحر سنة ملء خزائنها الخاوية بنقود حلفائها وغيرهم وتمكنت من جمع المقادير الكافية من الذخيرة والميرة بدل مافقدته فى طرابلس الغرب ورأت من تزلف الفريقين المتحاربين ماجدد جنونها وسمعت من اطراء الفريقين لجيشها ما اطار لبها وانساها درس طرابلس . امطرت فرنسا وانجلترا بلادها ذهبا اشترتا به ذمم رجالها وساستها وكتابها وشعرائها وخصوصا سونينو وسالاندرو والشاعر المرتشى دانينشيو فتحركت مطامعها وساومها كلا الطرفين فريق المانيا على التزام الحيدة وفريق انجلترا على دخول الحرب نظير منحها الولايات الواسعة والامتيازات العظيمة فزاد خبالها وطيش سواسها وجاء تقدم الروس فى جبال الكاربات فجعلها تعتقد ان كفة الائتلافيين هى الراجحة وسرعان ماعلنت الحرب على حلفائها وتخيلت انها فى اقرب حين ستصل الى اسوار فينا وتتمكن من استرجاع عظمة الرومانيين ولكن بعد اسبوع من دخولها الحرب انكسرت الروسيا وخاص حلفاؤنا فى احشائها فندمت ايطاليا على هذه النبوة وودت القيام من هذه الكبوة ولكن سبق السيف العذل وارغمت على المثابرة فى الحرب فماذا كانت النتيجة ؟ ؟

كان دخول ايطاليا الحرب شؤما ووبالا على حلفائها ففقدت الروسيا أخصب ولاياتها واعمر مدنها وأهم بلادها الصناعية مما لايقل مساحته عن مائتين وخمسين ألف كيلومتر مربع وكذلك

خضعت الصرب والجبل الأسود وبلاد الأرناؤوط و مقدونيا الصربية لسلطان حلفائنا مما لايقل مساحته عن مائة وخمسين الف كيلومتر مربع وذهبت آمال ايطاليا فى تحقيق سيادتها على البحر الأدرياتيكى هباء منثورا خصوصا بعدسقوط جبل لوفچين وثغر دراجا وجميع السواحل الألبانية

وهاهى جيوش احفاد الرومان !!! تكاد تكون محاصرة ثغر اولونيا وستطرد منها قريبا وبذلك يتم تطهير البانيا من رجسها والمتامل يرى من هذا البيان الوجيزان دخول ايطاليا الحرب لم يوثر فى الموقف العسكرى بين المتحاربين لان جنودها محرومون بفطرتهم من اى مزية عسكرية ومن روح الشهامة . عقب اعلان الحرب اخلت النمسا حوالى الفين وخمسمائة كيلومتر مربع من حدودها اى انها تركت شريطا ضيقا من الارض متراجعة للاستناد على خط دفاعها الاول وحتى اليوم لم تقطع ايطاليا الى التقهقر خطوة رغما من هجمات ايطاليا العنيفة المتكررة وكان مثل ايطاليا فى ذلك كمثل الوعل الذى يحاول تحطيم صخرة صلدة بقرنيه فلايزال ينطحها حتى يدمى رأسه اويهشمه دون ان تتأثر منه الصخرة فقدت الجيوش الأيطالية نصف ميليون من الجنود حتى اليوم بين هالك وعليل لايرجى له الشفاء واستنفدت كل مالها وذخائرها وافنت ميرتها بدون ان تظفر بشئ ومع هذا سمعنا قادورنا من آن لآخر يفخر بابطاله ويعجب بجيوشه ويعد العالم نصرا مبينا ينتقم به لحلفائه بينما ناظر المالية الايطالية يصرح للجرائد عقب عودته من ميدان القتال ان جيشهم خير جيش فى كفة حلفائه لانه الوحيد الذى يحارب داخل ارض اعدائه وانه يحارب القدر والطبيعة التى جعلت تكوين الحدود ملائما لدفاع النمساويين وحربا على جيوش بها ليل روما !!! المخرفين الذين يرون فى انفسهم القدرة على محاربة القدر ومنازلة بارئ الكون قاتلهم الله انى يؤفكون .

دع القوم فى غرورهم يعمهون وانظر معى الى الحقائق المؤلمة. ان الاسطول الايطالى قداظهر من العجز والجبن ماأثبت به للعالم انه صنو جيشهم حذو النعل بالنعل اما اسطول طياراتهم ومناطيدهم فقد اثبت انه اشبه الاشياء بلعب الاطفال وادوات الزينة. نفدت اموالها فاقترضت من الخارج بفادح الفوائد ولكن توالى خيبتها وعدم موافقتها على ارسال بعض جيوشها لمعاونة حلفائها بفرنسا و سلونيك لما تولاها من خوف بطش النمسا جعلها خاوية الوفاض فحاولت عقد قرض داخلى فاخفقت وتهددت الحلفاء بعقد صلح منفرد فامدوها بشئ من المال ولكن هنالك خطرا اهم وبلاء اعم شرحه مكاتب التايمس بروما فى عدد مايو واشتكى من الامه لوزاتى مندوب ايطاليا بمؤتمر باريس وهذا الخطر الداهم هو القحط وتعطيل المصانع والاسطول والقطرات البخارية والى القارئ نبذة موجزة عن حقيقة ذلك البلاء العظيم : يلزم ايطاليا من الفحم

سنويا ١١٥,٠٠٠,٠٠٠ طنا وهى تستخرج من بلادها شهريا نيفا ومليون طن من نوع من الخشب المتفحم (ليفنيت) وعدا ذلك يلزم للأسطول والمصانع الحربية ٣٥٠,٠٠٠ طنا شهريا وهذه المقادير لابد من مشتراها من انجلترا وقد كان ثمن الطن من الفحم قبل الحرب سبع شلنات ونصف وهو اليوم مائة وستون شلنا بجنوا ونابولى .

كانت تستورد وايطاليا حاجتها من الحنطة من رومانيا والروسيا ولكن الحرب اغلقت المضايق فهى مضطرة لاستجلاب مايلزمها من امريكا وقد بلغ سعر نقل الطن من نيويورك سبعة جنيهات وربعا ومن بيونس ايرس ثمانية جنيهات ونصفا ومن المؤكد انه بالرغم من الزيادة المطردة فى اجور النقل تحتاج ايطاليا فى هذه السنة لاستجلاب ثلاثة ملايين طن من الحنطة لتموين اهلها على اقل تقدير والاماتوا جوعا ومن يذكر ان ايطاليا جلبت فى سنه ١٩١٣ من الخارج مليون طن من الحديد والنحاس يعرف ان حاجتها اليوم لصنع الذخائر تستدعى ضعف هذا المقدار وعلى رأى مكاتب التايمس لابد لايطاليا ان ارادت النجاة من القحط والمثابرة على الحرب من نقل خمسة عشر مليون طن منها الفحم والحنطه والمعادن الاخرى وبما ان كل مالديها من السفن التجارية التى استيعابها خمسمائة طن فمافوق تبلغ حمولتها ٩٩٥٥٣٩ طنا وبما ان خطر الغواصات يحول دون استخدام سفن الامم المحايدة وان انجلترا تأبى زيادة المعاونة بأكثر مما خصصته من السفن لحلفائها حتى لاتعطل متاجرها ولاتجوع اهلها فموقف ايطاليا فى خطر خصوصا وان قيمة نقودها قد سقطت ٢٥ ٪ فى الاسوق الخارجيه حتى بين حلفائها قبل ان ابتدات هزيماتها . هذه هى المعضلة التى يطلب المكاتب ومسيو لوزاتى وجميع الشعب حلها للخلاص من القحط والهلاك المحقق ! ! !

يوم الثلاثاء الماضى كان ختام سنة امضاها الجيش الايطالى محاربا لضم بقية ابناء عنصره الموجودين تحت حكم اجنبى ولكن الجيش النمساوى الذى كان مشغولا بما هو اهم من جيشها الحقير اراد ان يجعل هذه الذكرى عليهم مأتما وان يؤدب تلك الكلاب النابحة على باب واو وان يحقق لايطاليا الرؤيا التى تحارب من اجلها (توحيد العنصر الايطالى) ولكن بصورة اخرى اى بضم هذا العنصر السافل تحت لواء بيت الها بسبورج السادة منذ اقدم فبدأ يهاجمهم من حدود التيرول بغاية الوصول الى ميلانو والاحاطة بالجيش المخيم على سواحل الايزونزو وبذلك يقضى على جيش ايطاليا تماما او يكتسح واوى نهرايو الخصب ويترك الثورة تأكل جنوب ايطاليا وتقضى على الملك عمونائل وحكومته الخائنة ويهدد فرنسا من جنوبها الشرقى و يزيدها خبالا ويسرع بساعة اندحاها التام فماذا فعل قادورنا وجيوشه الصناديد!!؟؟ مابدا الهجوم حتى سلمت الجنود الايطالية ارجلها للهواء وسابقت الظليم كانها حمر مستنفرة فرت من قسورة تاركين مدافعهم

وحصونهم رامين بسلاحهم و ذخائرهم الا من خانته قواه لفرط جزعه فسلم نفسه فبلغ عدد المدافع التى غنمتها جيوش حليفتنا النمسا والمجر نحو «١٨٨» والاسرى حوالى الخمسة والعشرين الفامن ابطال روما وليوث ايطاليا ! ! ! ان من يذكر فرار الطليان بطرابلس يعرف انه اذا مادار بوجهه مرة صعب ايقافه ومتى دخل الرعب قلبه وتملك لبه فمن المستحيل على اى قوة رده وتشجيعه وعلى ذلك ارى ان ساعة الاجهاز على هذه الامة الغادرة الرعديدة قددقت وان ارواح ابرياء عرب طرابلس الشاكية الى ربها ظلم احفاد نيرون قد استجاب لها الله الذى يمهل ولا يهمل قط فسلط الزلازل على جنوب ايطاليا بينما سوط عذابه (جيوش النمسا والمجر) تعمل فى شمالها وسنرى نار الثورة المؤججة فى وسطها تقضى على البقية الباقية منها وبذلك تدق رءوس ابناء هذه الامة المخرفة وترجع الى عهاتها الاولى فتستريح من نعمة الاستقلال التى اشقتها ويظهر وجه الارض من فسقها و رذائلها وتقراعين الموحدين برؤية ذلك الذئب الضارى وقد لقى جزاءه وذاق العذاب وذهب الى سعير الاستعباد ومار بك بغافل عما يعمل الظالمون والسلام على من اتبع الهدى

ابن سينا المصرى

اخبار مصر

ذكرنا فى العدد الماضى خبر ازمة الفحم المستحكمة الان بمصر التى تهدد الزراعة بخطر داهم واليوم نذكر للقراء ان بعض المزارعين بقرية بجوار أدفو وجد معدن فحم اثناء حفره بئرا فاخذ منه نموذجا عرضه على اهل قريته ثم اتى به الى المدينة و سرعان ماتحركت اسلاك البرق ببشرى وجود هذا الكنز الثمين الى الصحف المصرية فاخذت تطنطن وتهنئ قراءها بزوال الخطر وطالبت الحكومة بالانتفاع بهذا المعدن حالا فارسلت بعض اخصاء علم طبقات الارض لفحص حقيقة هذا المعدن وتقديم تقرير فنى مفصل بالنتيجة . وقد رايت الجرائد الانجليزية المنتشرة بمصر وخارجها تكذب وجود اى معدن للفحم بمصر بانية اقوالها على علم طبقات الارض مدعية ان خبر وجود الفحم بأدفو شاع قبل بضع سنوات ثم ظهر كذبه مؤكدة انه لو فرض وجود معدن فحم من نوع حسن وان الحكومة عملت على استخراجه فان ذلك لن يفرج ازمة الفحم بمصر ولن ينجى الزراعة من الخطر المهدد لكيانها لان عدم وجود الالات الفنية وايدى العمال

الخبيرين والزمن اللازم لعمليات التعدين يجعل الاستفادة من هـذا المنجم المزعوم ابان هذه الحرب من المستحيل ولا ادرى ان كانت هذه الاقوال حقيقة بنت التجـارب او انها نتيجة حرص الانجليز وطمعهم فى استبقاء باب توريد الفحم اللازم لمصر سنويا امتيازا لبلادهم ومورد رزق لعمل مناجمهم واصحابها فلننتظر النتيجة .



يعلم القراء ان شبه جزيرة طورسينا كانت قبل الحرب تحت الادارة العرفية تابعة لنظـارة الحربية فى امورها الادارية وكان مديرها يومئذ مركزه قلعة النخل وبقى الحال بها كذلك حتى استولت عليها الجيوش العثمانية المظفرة وقدر اينا الحكومة المصرية المسيرة بالأرادة الانجليزية تقرر بعد حوادث الحدود الغربية ايجاد منطقة جديدة بالغرب مثل طورسينا تكون دائمـا تحت الاحكام العرفية وتابعة لنظـارة الحربية ويكون رئيسها مدير عموم خفر السواحل وسبب هذا التبديل ما ظهر من عجز الادارة الملكية عن صد هجمات المجاهدين من جهة وسعة الحدود وبعدها عن مراكز المديريات التى كانت تديرهـا حتى اليوم من جهة اخرى اما هذه المنطقة الجديدة فستشمل الجهات الاتية : مريوط حتى السلوم وواحات سيوه والبحرية والفرافرة والداخلة والخارجة وبذلك حرمت مديريات البحيرة والمنيا واسيوط من ادارة تلك الجهات ولكن بعضها اليوم بيد المجاهدين . والمقصد من هذه التدابير منع انتشـار حوادث تلك الجهات ببلاد القطر منعا لتهييج الخواطر وظهور عجز الانجليز

بالرغم من تكفل الحكومة الانجليزية بضمانة المصـاريف اللازم انفاقها لعمل خزان على النيل الازرق وحفر الترع لرى جزيرة السودان وتخصيصها لزراعة القطن اللازم لمصانع انجلترا ولو ضرذلك بمصر جاءت الحرب الحاضرة فعطلت هذا المشروع تمـاما وبالرغم من مسـاعى بعض ارباب المطامع الاشعبية من الاغنياء الانجليز لم ير العقلاء معنى للانفاق على ارض قد تخرج من ايديهم قريبا .

تقرر انفاق مبلغ ٦٥٠٠٠ جينها لاتمام مصارف القاهرة التى ابتلعت بضع ملايين من الجنيهات على غير ما فائدة

ماذا يفعل الانجليز فى مصر

نشرت الشركة المركزية التلغرافية البرقية الآتية : « تفيد الأخبار الواردة من مصر أن قد جرت مصادمات دموية بين الجنود الانجليزية والجنود الأسترالية انتهت بموقعة حربية حقيقية وقد شبت النار من جراء ذلك بنادى « أشاهيه » الحربى ؟ ! أما عدد القتلى والجرحى فكثير .

وتفيد نفس هذه الأخبار أن الحركة الثورية تزداد يوما فيوما بين المصريين وأن المحاكم العرفية التى انشأتها انجلترا فى مصر تصدر الأحكام بالاعدام بلا انقطاع على العصاة والثائرين ضدسلطتها من المصريين » .

الحوادث الحربية

جبهات الحرب الأوروبية

الجبهة الأيطالية

ابتدأت حليفتنا النمساهجوما عاما على طول الجبهة الايطالية منذ أسبوعين وقدتقهقرت الجيوش الايطالية أمامها تاركة بين يديها مواقعها الحربية المحصنة ومالاتقل مساحته عن ستين كيلومتر مربع من الاراضى الايطالية . وقدأسرت حليفتنا فى هذه المدة الوجيزة ٢٤٤٠٠ جنديا وعددا كبيرا من الضباط وغنمت مايزيد عن ٢٦١ مدفعا وكثيرا من الادوات الحربية المختلفة

الجبهة الفرنسيه

تقدمت الجنود الالمانية أمام قلعة « فردون » واحتلت المواقع الفرنسية جنوب قلعة «دوامونه» ووقع بين يديها خمسة آلاف أسير تقريبا.

وقد هاجمت جنود حليفتنا المواقع الانجليزية فى الفيلاندر واحتلت خنادقهم المسلحة على

طول عشرة كيلومترات . وقدقامت الجنودالانجليزية بهجمات عنيفة لاسترداد مواقعهم ولكنهم باؤوا بالخيبة تاركين أمام مواقع حلفائنا الجديدة كثيرا من جثث قتلاهم

السـاحة الروسية

لم يحدث شئ يذكر فى هذه الجبهة

جبهات الحرب العثمانية

هجمت الجنود العثمانية على المواقع الروسـية واشتبكت مع العدو فى قتال شـديد وغنمت منه كثيرا من الأدوات الحربية والخيام

قامت الطيارات العثمانية بجولة طويلة على الجبهة المصرية وألقت القنابل على مرفأ بورسعيد ومواقع العدو العسكرية ثم عادت سالمة بعد أن شاهدت النارتلتهم مواقع العدومن جراء قنابلها.

لم يحدث شئ يذكر فى بقية الجبهات العثمانية .

حديث ناظر الزراعة

نشرت امهات صحف العاصمة حديثا مع ناظر الزراعة والتجارة سعادة احمد نسيمى بك على اثر عودته من سياحته بالاناضول للتفتيش على الاعمال الفنية بولايات بورصة وازمير وقونيه ولواء اسكى شهر ونظرا لأهمية هذا الحديث احببنا أن يقف قراء (العالم الأسلامى) على أهم ماجاء به

قال سعادة الناظر :

ان الحالة الزراعية بجميع المنـاطق التى زرتها مرضـية للغاية . نعم ان مقدار الاراضى المزروعة اقل منه فى العام الماضى بنسبة ١٥ الى ٢٠ فى المايه بيد ان وفرة المحصول وبركته فى هذه السنة ستعوض هذا الفرق ونامل ان نحصد محصولا اوفر من سابقه بمعونة الله . ان الولاة و المتصرفين والقواد تكاتفوا على ارشـاد الزراع وحثهم على بذرالبذور بكثرة فلهم منامزيد الشكر. هذا ولايزال الاهالى مجدين فى الزرع ففى بورصه وباليكسر وبابندرمه زرع الذرة والحبوب مستمر على قدم وساق والبذور التى تصلنا من بلغاريا على التوالى ترسل الى تلك الجهات فورا ولنا وطيد الأمل فى ان نرى هذه الجهات التى ذاقت بعض الضيق فى العام المنصرم بعد اكمال زراعتها قادرة على التمتع برغد العيش بل وعلى تصدير كثير من حاصلاتها ولقد رأيت كل من

سألته من اهالى هذه الجهات قانعا بصدق هذا الراى فالحمد لله كثيرا على ما اولانا من بركة فى المحصول مماستتلافى بواسطته نقص مقدار الاراضى المزروعه تماما. ان من يذكران نفس ولاية اطنه المشهوره بخصبها ووفرة محصولاتها حل بها بعض الضيق فى ايام الماضى ويعرف ان سبب ذلك تلف ثلاثة ارباع المحصول من جراء اصابته بمرض الحمرة ويعلم ان محصولات هذه السنة سليمة من هذه الأفة يدرك سر ابتهاجنا وطمأنينة الخلق

السائل — ان هذه الأجوبة تدل على ان سعادتك عدت مسرورا من احوال الزراعة بالجهات التى زرتها فكيف حال غيرها ؟

الناظر — انى استطيع القول بناءً على المعلومات المتتالية الورود من الجهات التى لم اتفقدها ان لنا الحق فى الامل العظيم فى جودة المحصول هذه السنة وكفايته اذ بالرغم من نقص مقادير الاراضى المزروعة فبركةهذه السنه وفيض خيرات محصولاتها تلافى هذا النقص وزيادة

الجهاد ضدالجراد

يعرف القراء مضاربلية الجرادببلادنا ومقدار فتكه المريع بالمحصولات ومعلوم ان مجلس المبعوثين قرر صرف مبلغ (٢٣٠٠٠٠٠٠) قرشا لاستئصال شافة هذا العدو ولقد كانت سياحة نسيمى بك بغية رؤية اثار الوسائل الفنية المتخذه حديثا لأبادته وقدعاد مسرورا من هذه السياحة ومماراه من حسن النتائج المبشرة بقرب تطهير البلاد من وطأة هذا الضيف الثقيل. والى القراء اراء سعادته بهذا الصدد :

لاارى لزوما لشرح مضار آفة الجراد المسلطة على البلاد . ان هذا البلاء يظهر من حين لاخر بكل مملكة ولكنه لايعمر بأى مملكة راقية قط ولذلك كان لابد لنا من اعلان حرب عوان ضدالجراد لأبادته وبما ان المجهودات التى اتخذت بكل همة وحسن نية فى محاربته لم تثمر حتى هذه السنه قررنا استبدالها باصول فنية جديدة وبدالنا بعد ايجاد التشكيلات اللازمة بالتطبيقات حالا وبمقتضى النظام الجديد يلزم ان يعم الجهاد جميع ارجاء المملكه و يبدا فى وقت واحدلان مطاردة الجراد بجهة وابادته فيها وترك غيرها للسنة التالية كان سببا للاضرار بمزروعات المملكة وحائلا دون التمكن من التخلص من شر هذا البلاء تماما ولذلك اوجدنا الوسائل اللازمة للجهاد العمومى وقسمنا البلاد المصابة الى المناطق الاتيه :

قره سى وكوتاهيه وقره حصاروصاحب واسبارطهوبوردورو دنيزلى (ده كيزلى) وازميرومغنيسا ومنتشا وانطاليه وقرهمان وحلب واورفه وزور الخ . . وعينا على رأس هذه التشكيلات الجديدة الاستاذ بلوفر الالمانى الذى اشتهر بأبادة هذه الآفة من مستعمرة الكامرون فى زمن وجيزوسلمناه

مايحتاج اليه من ماموري زراعتنا ومن الطلبة وقد عاونتنا نظارة الحربية في هذا السبيل بوضع مانحتاج اليه من رجال الجندية طوع امرنا وقد استطعنا بدأ العمل في جميع المناطق معا ورأينا من استخدام مجهودات الأهالي بمقتضى هذه التشكيلات الفنية خير النتايج . و هذه الاصول بعضها كان معروفاو مستعملا لدينا والبعض الآخر مستحدث لم يسبق لنا تطبيقه وقدارتأى الاستاذ بلوفر ضرورة ايجاد معامل لدرس حياة الجراثيم وطرق محاربتها فاستلزم ذلك مشترى الات كثيرة استجلبناها من المانيا ثم ارسلناها الى الأماكن المعينة لانشاء هذه المعامل والنتايج التى حصلنا عليها حتى اليوم مماتنشرح لها الصدور وتسر برؤيتها القلوب نعم اننا لن نتمكن من قطع دابر هذا البلاء تماما في بحر هذه السنة ولكن من المحقق أن بلادنا ستطهر تماما من اثاره في بحر سنة اوسنتين على اكثر تقدير ولنا وطيد الأمل بفضل هذه المجهودات الفنية في رؤيه مضار الجراد في هذا العام قليلة تافهه والبرقيات الاتية من كل منطقة من مناطق الجهاد تؤكد لنا انه اذالم يأت جراد جديد من الخارج فان جميع هذه المناطق ستطهر تماما من هذه الآفة .

دارصناعة الكبريت بكجى بورلو :

ان الكبريت من اهم حاجيات بلادنا ومن الاشياء التى تحتاج اليها كل مملكة بدرجات متفاوتة وأهميته للزراعة والصناعة امرجلي ولقد كنا نستورد كل ما يلزم لمصانعنا العسكرية ولمزارعنا من ايطاليا بيدان اعلانها الحرب ضدنا و قطع العلائق بين الأمتين حال دون مجيئه فتضررت كروم أيدين كثيرا ولذلك قررت نظارة الزراعه استخراج الكبريت من معادنه الطبيعية الموجودة بكجى بورلو بلواء اسبارطه وتدزار سعادة الناظر فابريقة الكبريت هذه وتكرم باعطاء المعلومات الاتيه : بمجرد عزمنا على استخراج مايلزم لكرومنا ولمصانعنا العسكرية من الكبريت بتشغيل معادن كجى بورلو الفنية مادة ونوعا أحضرنا اختصاصيا نمساويا اسمه (الاستاد اورياسن) لتولى ادارة هذا العمل الفنى واخذنا نعمل طبقا للبرنامج المرسوم من جهة باستخراج مايلزمنا من الكبريت ومن جهة أخرى باعداد فابريقة مكملة لهذه الغاية و اوصينا على ما يلزمها من الالات بألمانيا بيدان وفرة الادوات التى استحضرناها لمطاردة الجراد حال دون مجيئها حتى الساعة ولكن عماقريب ستصل الينا ونبدأ بعمل الفابريقة وهانحن اليوم نستخرج مايلزمنامن الكبريت من المعادن المجاورة لكجى بورلو ونوع هذا الكبريت حسن جدا ومع وجود المعدن في الطبقات الارضية السطحية يتراوح مقدار جوهر الكبريت به من ٤٠ الى ٦٠ في المايه مما سيمكننا من استخراج عشرات الملايين من أقات الكبريت سنويا من هذا المعدن اى اننا فضلا عن الحصول على ماقد يلزم لزراعتنا سنصدر للخارج مقادير كبيرة من الكبريت ومنذاليوم اخذنا نوزع على

ارباب الكروم بأيدين مايلزم من الكبريت بواسطة شعبات المدافعة الملية و بالنسبة لعدم تأسيس الفابريقه بعدلم يمكننا تصفية هذا الكبريت بيدانه يكفى كما هوللغايه الزراعية .

الانتباه العام فى سائر أنحاء المملكة العثمانية :

انشرح صدر سعادة الناظر و سرجدا مما رآه بالاناضول من اثار الانتباه وتفشى الحركة الاقتصادية والتجارية الملية بين الاهالى بدرجة محسوسة وقد تفضل بالبيانات الآتيه بهذا الصدد:

لقدرايت من اثار الانتباه فى الاماكن التى جبتها شيئا عظيما ووجدت الهمم مبذولة فى سبيل تأسيس شركات ملية بحتة فى كل مكان فمثلا عندما كنت بازمير اجتمع كبار تجارهامع تجار ملحقاتها وبدؤابتأسيس شركة ملية راس مالهامايةالف ليرة وغايتها الاتجاربكل انواع محصولات ولاية ازمير وجميع مايلزمها من الخارج وعداذلك منع اعمال وسطاء السوء الذين طالما لعبوا ادوارا مدهشة واضروا بالبايع والمشترى تأمينا لمنافعهم وارضاء لمطامعهم الاشعبية وهنالك كثير من امثال هذه الشركه تتشكل فى كل مكان لنفس هذه الغاية أوما يقربها وانى ولاشك لاادعى بان جميع هذه الشركات ستعمر و تتسع دائرة اعمالها ولكن ممالاريب فيه ان هذه الحركة المباركة دليل على اننا دخلنا دور الحياة الملية الواسعة النطاق وسنبدأ فى الأعمال الاقتصادية النافعةوهذا على ما اعتقد احدى الفوايد المهمة التى جنيناها من هذهالحرب اذأن ارتكاننا على انفسنا واكتفاءنا بمنابع ثروتنا اضطرارا كماهو حال حلفائنا ابان هذه الحرب كان له احسن تأثير على حياتنا الاقتصادية

ان السنتين الماضية والحاضرة رغم زعازعهما و اشتداد الازمة المالية بهما وتوقف دولاب الأعمال فيهما بسبب الحرب قدشهدتا بجميع انحاء البلاد حركات ملية نافعة وتأسيس جمعيات وطنية اقتصادية بدأ اكثرها بالعمل والأخر على وشك البدء وهانحن نذكرللقراء اهم الشركات التجاوية الاقتصادية :

الشركة العثمانية لمصرف قرمان الملى بقرمان . الشركه العثمانية لمنسوجات قونيه ودارالامتعة بقونيه . الشركة العثمانية لصناعة المنسوجات الشرقية والخيوط ببيروت . شركه التعاون العثمانى لمحصولات تين أزمير . شركة قيصريه الملية الاقتصادية بقيصريه . شركه بورغاز التجارية الملية . شركه اللاذقية لتجارة التبغ . شركة صامسون التجارية الملية بصامسون . شركه انقره التجاريه العمومية التركية بانقره. شركة الأحراش العثمانيه ببيروت. شركه بيروت الصناعيه التجارية ببيروت . شركه سوريا الزراعية . شركه اقشهر الاقتصادية العثمانيه باقشهر. شركة نورالمستقبل العثمانى بانطاليه . وشركه محصولات المشرق بانقره .

حوادث خارجية

معركة قاطيه وصحف الانجليز

ذكرت التايمس تفاصيل المعركة ودهشت من اندحار جنودهم واتخذت من تعيين الجنرال ماكسويل حاكما عسكريا لايرلاندا وسيلة لمهاجمة حكومتها متسائلة اين تلك المنعة التى طالماسمعناها عن تحكيم القنال وقاطية ؟ ماذا عمل قائد جيوشنا بمصر وبشرق البحر الابيض المتوسط حتى اليوم مادام العدو يهزأ بقوتنا ويهاجمنا على مسافة خمسة عشر كيلومتر شرق القنال فينكل بجنودنا ويبيد اويأسر حامياتنا بقاطية والدويدار وبئر الجفجافة ؟ وكيف نأمن على حرية الملاحة فى القنال من عدونا العنيد الذى لايدع فرصة تمر دون الاستفادة منها للنكاية بنا ؟ ماذا تقول نظارة حربيتنا جوابا على هذه الاسئلة المفحمة ؟ الا ان كل حركة وسكنة تزيد الامة اعتقادا بتخبط الوزارة و وجوب تبدلها فورا مادمنا نريد احراز الظفر فى هذه الحرب وهذا رأينا الذى رددناه منذ بضع اشهر قد اثبتته نكبات كوت الامارة وايرلاندا وطورسينا وكل جبهة حربية ! ! !

*
* *

وقالت جريدة الشرق القريب بعد كلام طويل بشأن تفاصيل المعركة ما يأتى: عندما احتلت جنودنا قاطية وبئر الجفجافة اعتقد اكثر محافلنا ان هذه باكورة حركة قطعية سنقوم بها فى الشرق نعم ان هذا ليس موعد الحركات بالصحراء ولكن ليس هنالك من معنى لقصر حركاتنا على شبه جزيرة طورسينا دون بقية جهات شرق البحر الابيض المتوسط . انه مما يؤلم النفوس ولايمكن انكاره ان الجنود الانجليزية منذ اعلاننا الحرب على الدولة العثمانية لم تحرز نصرا يشرفها ولااتت بعمل يمجدها نعم ان مهاجمة الدردنيل ضرب من الشجاعة وعمل ملئه الاقدام ولكنه اخفق تماما كما ان اسقاطنا لبغداد اوعاصمة الخلفاء القديمة بدل ان يخلدلنا ذكرا ويشيدلنا مجدا بالشرق ويحدث اشد تأثير فى العالم الاسلامى قد ترك جيوشنا تجرع غصص الاندحار المؤلم بين مستنقعات العراق . ان القول بمناعة مركزنا بمصر والافتخار باننا دافعنا عنها ليس به اثر من المجد العسكرى اذهو عمل سلبى بحت « يقصد ان التحصن خلف الترعة يستطيع كل جيش عمله

دون ان يكسبه فخرا بل الفخر لمن يقتحم الصحراء و يهاجم العدو فى مكانه » اننا لانريد جعل الحركات العسكرية تابعة لغاياتنا السياسية ولكن فى الشرق لايمكن تفريق بين الامرين فمن الواجب النظر اليهما معا . نعم ان المانيا هى عدوتنا الكبرى وهدف سهامنا ومرمى حركاتنا العسكرية ولكن يجب ان لاننسى مكاننا بالشرق مادمنا نريد المحافظة على امبراطوريتنا الواسعة وابقاء مالنا من المكانة القديمة به .

والليالى من الزمان حبالى ؟؟!!

نشرت الصحف الانجليزية رسالة برقية من مخابر نقابة الاتحاد الصحافى بكوبنهاغ عاصمة الدانمارك بتاريخ الجمعة ١٢ مايوهذا نصها : نباء على رواية جريده (الناشونال تايدند) جاء لاحد كبار تجار مالمو المشتغلين بالتجارة مع تغور المانيا بحر البلطيق نبأ مفاده ان الحكومة قد قررت الاستيلاء على جميع البواخر الالمانية وادارتها بواسطة السلطات العسكرية منذ اول يوينو الاتى ولم تعرف غاية هذه التدابير العجيبة .

(العالم الاسلامى) لعلنا سنشهد غارة على عاصمة القياصرة (بتروغراد) وغيرها من السواحل الروسية اوسنرى اخراج جيوش المانيــة الى سواحل فينلاندا للاشتراك مع جيوش السويدفى الاجهاز على روسيا بتلك الجهات اولعل العالم سيشهد يومئذ اكبر حرب بحرية ذكرها التاريخ بين اسطولى المانيا وانجلترا بينما تقوم تلك البواخر بنقل الجنود و انزالها بسواحل انجلترا اوايكوسيا وايرلاندا وهذا هوالخطر الذى يفزع الانجليز من مجرد تصوره والذى يتوقعه كثير من كتابهم فلننتظر لنرى ما الذى ستتمخض عنه الايام من عجائب الدهر

الغواصات أيضا

نشرت جمعية (ليفربول اندرايترز اسوسياشون) تقريرها الشهرى فرأينا خلاصة بالتايمس بتاريخ ١٥ مايومنه علمنا ان ثمن السفن والبضاعع التى فقدها اعداؤنا فى شهر ابريل المنصرم

بلغ (١٥٠ ، ٩٠٩ و ٥) جنيها انجليزيا بينما خسائر ابريل من العام الماضى بلغت (٢١٢٩٠٠٠) جنيها وفى ابريل سنة ١٩١٤ «٣٢٣٠٠٠» جنيها فقط

صرح اللورد بريسفولد بمجلس اللوردات الانجليزى ان جميع قطع عمارة انجلترا البحرية التجارية عددها ١١٣٣٦ باخرة قد خصصت الحكومة منها ٤٠٠٠ باخرة للمسائل العسكرية وغرق من الباقى ٨٦٠ باخرة واعطت حلفاءها خمسمائة باخرة معاونة منها لهن ابان ازمة الحرب وان الخسائر التى الحقتها بنا الغواصات بلغت ١٤ ٪ من عمارتنا التجارية فمن الواجب تعويض ذلك ببناء سفن اخرى حتى لاتفقد انجلترا مكانتها البحرية ولاتبقى الامة عرضة للاسعار الفادحة التى ارتفعت اليها اثمان حاجيات الحياة .

السويد والروسيا

لاتزال الخواطر هائجة فى السويد من جراء بدء الروسيا بتحصين جزيرة آلاند وقد طلب مجلس الامة اتخاذ التدابير الناجعة لمنع روسيا من خرق عهودها بشأن هذه الجزيرة التى ستصبح كخنجر مصوب لقلب السويد اذا ماحصنت والجرائد هائجة مائجة مصرة على منع هذا التحصين بالقوة والحكومة راجعت روسيا وحليفاتها فى هذا الصدد وقد اصبحت الحالة حرجة والموقف خطر جدا

واصدرت الحكومة قانونا بوضع ضريبة جديدة باسم الدفاع الوطنى ويقدر دخلها السنوى بثلاثة ملايين من الجنيهات ويعتقد كثير من سواس الروسيا ان هنالك معاهدة سرية بين المانيا والسويد بشأن استيلاء الاخيرة على تراثها المنهوب فنلاندا المحبوبة وهذا ممايزيد العلائق توترا بين الطرفين وسنرى ماتتمخض عنه الايام

* *

مدارس الروسيا

قررت الحكومة الروسية اغلاق جميع مكاتبها ومدارسها من أواخر ابريل حتى نهاية سبتمبر القادم حتى تتمكن من تشغيل الطلبة والتلاميذ بالحقول وجميع الخدمات الزراعية خوفا من حدوث

قحط يهدد البلاد ولكن البرد الذى عم الروسيا أخيرا بقره وثلوجه أضر بالزراعة ايما ضرر وقضى على مساعى هذه الحكومة الظالمة التى حل بها سخط المولى جزاء طغيانها وعسفها

*
* *

المصنوعات الفولاذيه بالمانيا

جاء فى التايمس بتاريخ ٢ مايو العبارة الاتية : بلغ مقدار اخراجات المصنوعات الفولاذية بالمانيا فى هذا العام ١٣٦١٥٠٢ طنا متريا بينما حاصلاتها فى السنة الماضية كانت ١٢٣٦٨٤٥ ومن ذلك يرى القارئ ان حاصلاتها اليومية ازدادت من ٤٩٤٧٤ طنا متريا الى ٥٠٤٢٦ طنا متريا الان

*
* *

انجلترا تناهض اللغة الفرنسيه بكنارا

جاء بجريده التايمس بعدد الخميس ١١ مايو النبأ البرقى الاتى من مخابرها الخصوصى

اوتاوا فى ٩ مايو

عندما اجتمع مجلس النواب اليوم تقدم اقتراح بشأن اللغة الفرنسية وقد اظهر مقدموه تأسفهم العظيم من وضع لوائح ونظامات جديدة بكنارا تحرم لاول مرة منذ استيلاء انجلترا على هذه البلاد تعليم اللغة الفرنسية لأبناء العنصر الفرنسى وتحول دون تمتعهم بامتياز ورثه الاباء عن الاجداد وطلبوا بشدة ابطال هذه اللوائح والسماح بارجاع الحال الى قديمه لا سيما وان تحريك هذه المسالة ابان ازمة الحرب العمومية ينافى الحكمة وسداد الرأى وعقب قرأة هذا الاقتراح قام المستر نولس مبعوث موزجاو وهو عضو من حزب الأحرار مدعيا ان هذا الاقتراح مخالف للاصول المرعية وللائحة النظام الداخلى ثم انبرى السير روبرت بوردن قائلا ان المجلس ليس له الحق البتة فى هذه المسالة كما ان تقديم هذا الاقتراح من خطل الرأى فرد عليه سير ويلفريد لورير قائلا ان هذا الاقتراح قانونى وان للمجلس البت فيه ثم ايد رأيه بمثال طلب الحكم الذاتى منذ عدة سنوات مضت فطلب الرئيس امهاله يوما حتى يصدر قراره النهائى فى هذا الخلاف الفرعى وبعد ذلك ينظر فى موضوع الاقتراح اذا تقرر حق المجلس فى بحثه وقد علق المكاتب بعدئذ بقوله ان

العصبية الجنسية قد غلت فى صدور الطرفين واشتدت الخلافات حتى اصبح من المحتمل استقالة سير ويلفريد لوريرمن رئاسة حزب الاحرار نظرا لاصرار اكثرية الاعضاء الانجليز على رفض هذا الاقتراح

(العالم الاسلام) لينظر العالم مقدار صحة دعوى الانجليز انهم حاموا حرية الشعوب وانهم محبوفرنسا !!! وحلفاؤها المخالصون

*
* *

الولايات المتحدة ومكسيكا

اشتدت الازمة الاخيرة بين الولايات المتحدة ومكسيكا وتوترت علائق الحكومتين على اثر طلب الرئيس كارانزا استرجاع الجيوش الامريكية التى بعث بها الرئيس ويلسون لمطاردة اتباع فيللا متكفلا بتأديبهم ومنع اعتدائهم متوعدا الولايات المتحدة بالانضمام الى خصمه فيللا دفاعا عن وطنهما المشترك فرفض الرئيس ويلسون هذا الطلب معتبرا ان الرجوع يسقط كرامة الولايات المتحدة وقدام ويلسون بجمع الحرس الوطنى لولايات تكساس واريزونا ومكسيكا الجديدة ويتراوح عدده بين الاربعة والخمسة الاف من الجنود الغير المدربين وارتآى سوق اربعة الاف جندى من العساكر النظامية وقد تعرضت العصابات المكسيكية واجتازت حدود الولايات المتحدة واحرقت بعض القرى وخربت مدينتين وتؤكد الدوائر العسكرية ان هذا الاعتداء من اعمال اتباع الرئيس كارانزا لا فيللا ويخشى من انقطاع العلائق وبدء الحرب بين الطرفين فى حالة اخفاق المخابرات الجارية بين الجنرالين اسكوت وفانستون مرخصى الولايات المتحدة وبين ناظر حربية المكسيكا الجنرال اوبرجون وهنالك يخشى على جيش الجنرال برشينج من احاطة مقاتلى المكسيكا به والاجهاز عليه

ان الولايات المتحدة مضطرة لسحب الاربعة الاف جندى من العساكر النظامية من القطع الموجودة بالقلاع والمدفعيات لعدم وجود غيرها وقد عجب الناس من اصرار ويلسون الذى قد يؤدى الى حرب دموية بينما مجلس الاعيان قدرفض مشروع زيادة الجيش الذى قد اصبح غير كاف للمحافظة على مكانة الامة بين الدول الاخرى ولكن الحزب الديموقراطى لا يبالى بخطورة المركز ويتمنى انصار زيادة الجيش حدوث الحرب حتى يتقرر مشروعهم كما ان بعض المكسيكيين يتمنون حدوثها حتى تنتهى ازمة الادارة الداخلية ويؤكد مكاتب التايمس ان الحزب العسكرى قد فقد ثقته بكارانزا وان حزب الكهنة يناصر فيليكس وايار وانه قد ينتهز كل فرصة للوصول الى رياسة جمهورية المكسك

حول كوت الامارة

ابلغت نظارة حربية انجلترا صحف بلادها البلاغ الآتى بتاريخ الاربعاء ٣ مايو سنة ٩١٦ :

ارسل الملك البرقية الاتية الى قائد عموم الجيوش الانجليزية بالبصرة : نرجو منك تبليغ الرسالة الاتية الى قائد القوى المخيمة على الدجله : ان جيوشكم الباسلة ؟ ! ! ولو انها لم يتح لها تخليص اخوانهم الذين كانوا محاصرين بكوت الامارة ثبتت تحت قيادتك انت ورفقائك القادرين وحاربت بكل عزم وبسالة وتجشمت المتاعب والاهوال بثبات نادر ! ! !

ان الحائل دون تخليصكم لاخوانكم لم يكن العدو الذى ارغمتموه على التقهقر بل هو الفيضان ومعاكسة الهواء لكم !!! انى قد تتبعت سير حركاتكم بكل اعجاب وقنعت بانكم بلغتم كل مافى وسع البشر وانكم ستثابرون على عمل ذلك ضد العدو فى المستقل : ! !

الامضاء جورج ملك الانجليز وامبراطور الهند

(العالم الاسلامى) ان فى تصريحات الجنرال طاونسهند الذى خبرنا اكثر من غيره احسن تكذيب لذلك البلاغ وكيتشنر الغبى الذى املاه كمان تعزية حاكم عموم اوستراليا لحاكم الهند على هذه النكبة الكبرى التى انزلها جيشنا بدولة الغدر والدسائس دليل اخر على كذب هذا المتبجح الذى اراد منافسة ملوك وابطال المراسح التمثيلة ولانظن ان الحرق وافن الراى والتبجح قد تبلغ بساسة الانجليز وملكها الى انكار المحسوسات بل نعتقد انه اراد ان يطمئن قلوب جنوده ويحرك هممهم الخاملة بامثال هذه الاقوال الفارغة ومع هذا فالمتامل فى ثنايا هذه البرقية يرى ملك الانجليز يعترف بان جيشنا اتى بالمعجزات بقهره جيشا يعتقد جورج الخامس انه اتى بكل مافى طاقة البشر وان محاربة الطبيعة لهم دليل على سخط المولى عليهم ونحن نشارك ذلك الخصم فى الدعاء بدوام هذا النصر الذى اراده الله ولكن لجيوشنا اذ هذا مما يزيدنا فخرا ويمكننا من القضاء على هذه الدولة الباغية وتخليص جميع ممالك العالم الاسلامى من براثنها وتكرار امثال نصر كوت الامارة مئات المرات

أخبار الهند

مؤامرة بنارس

أظهر التحقيق فى حادثة جمعية شبان (بنارس) الثورية أن حاكم مقاطعة « كروا » كان

من أكبر مساعدى هذه الجمعية ومشجعيها وعلى ذلك صادرت الحكومة الانجليزية هذه المقاطعة وجميع أملاك حاكمها وحكم عليه بالسجن لمدة عامين

الحكم فى مؤامرة لاهور

بدأ تحقيق هذه القضية فى ٢٩ اكتوبر سنة ١٩١٥ ولم يصدر الحكم فيها الا فى ١٦ مارس سنة ١٩١٦ وقدمت الحكومة ٣٦٥ شاهدا للاثبات يقابلهم ١٠٤٢ للنفى من قبل المتهمين . وقد بلغ عدد المتهمين فى هذه المؤامرة أربعة حكم بالاعدام على ستة منهم وبالاشغال الشاقة المؤبدة على خمسة وأربعين وبالحبس لمدة تتراوح بين ستة أشهر واربع سنوات على ثمانية وافرج عن الخمسة عشر الباقين .

وصول وفد نوابنا الأجلاء

الى

عاصمه الامبراطوريه الالمانيه

. وصل الى برلين وفد مؤلف من نخبة نوابنا الافاضل تحت رئاسة الكاتب القدير حسين جاهد بك الوكيل الثانى لمجلس المبعوثين فاستقبلهم على رصيف المحطة رئيس مجلس الريشستاغ وو كيلاؤه وكثير من اعضائه واركان نظارة الخارجية وقد حياهم حضرة الرئيس المذكور باسم المجلس والامة الالمانية واعرب عن فرحه وسروره العظيمين بقدوم نواب الأمة العثمانية المجيدة فاجابه حضرة حسين جاهد بك بالنيابة عن اخوانه بعبارات عذبة تعبر عما يجول بصدورهم من عوامل السرور والانشراح وبعد ذلك ركبوا السيارات الى المحل المعد لضيافتهم مارين بشوارع برلين العظيمة التى كانت مزدانة بالاعلام العثمانية والالمانية احتفاءً بهم وكان الشعب يحييهم طول طريقهم ولقد أقيمت لهم المآدب الفاخرة فى دار مستشار الامبراطورية ومجلس النواب وغيرها وألقيت الخطب القيمة من الفريقين مما نأتى على تفصيله فى العدد الآتى ان شاء الله .

المدير المسئول

بهاء الدين المناسترى